

اثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ  
الاسلامي لدى طلاب الصف الثاني متوسط

الكلمات المفتاحية  
تحصيل - تنمية اتجاه - التاريخ الاسلامي  
ثاني متوسط

م. هدى فاضل حسين التميمي  
الجامعة العراقية / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

**The effect of using paper hectic and unity in the collection and development of the trend toward him material Islamic history among second-graders average**

**Keyb words**

**Collection – development – direction – isiamic history  
Second average**

**M. Dr.Huda fadhil Hussein al-Tamimi  
Iraqi University /faculty of Arts / Department of Arabic  
Language**

## الملخص

يهدف البحث إلى تعرف اثر ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل و تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار القبلي والبعدي اختارت الباحثة الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على باستخدام ورقة الدقيقة الواحدة, ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية بلغ عدد الطلاب (٨٤) طالبة بواقع (٤٢) طالب في كل شعبة. تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات: العمر الزمني للطلاب, الذكاء, اختبار الاتجاه نحو المادة والتحصيل السابق . اعدت الباحثة أداتي البحث الاختبار التحصيلي واختبار الاتجاه نحو المادة , وتم التحقق من الصدق و ثبات الاداتين استخدمت اختبار (T-test) لمعالجة البيانات, أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل و الاتجاه نحو المادة أوصت الباحثة باستخدام ورقة الدقيقة الواحدة في التدريس.

الكلمات المفتاحية : ورقة الدقيقة الواحدة , الاتجاه نحو المادة

## **The effect of Using One-Minute Paper in a achievement of material of And the Attitude towards the of History for Second Intermediate School Of Boys**

### Abstract:

The Research Aims To Identify The Impact Of The One-Minute Paper In A Achievement Of subject History With Students second Grade Students And Development Attitude towards the of History. Researcher Used The Experimental Design A Disciple Of Partial And The Pretest – Posttest, Chose Researcher Division (A ) To Represent The Experimental Group That Studied According To The Constructivist Model, And Represented Division (B) Of The Control Group , Which Is Studying The Traditional with Method. The Number Of Students ( ٨٤ Students) By (٤٢ ) Students In Each Division . Equivalent The Two Groups In Variables : Age Of The Students , Intelligence , Attitude scale and The previous achievement .The Researcher Prepared The Achievement Test And Test The Attitude scale., Were The Validity And Psychometric Characteristics And Constancy, The Results Showed The Superiority Of The Experimental Group That Studied According To The One-Minute Paper In Educational And Attitude towards the of History s. Researcher Recommended Using The One-Minute Paper In Teaching.

**Key Words: One-Minute Paper, Attitude**

## مشكلة البحث:

بالرغم من التقدم الكبير الذي حدث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس في المواد الاجتماعية إلا أن تدريس مادة التاريخ ما زال اسير الطرائق التقليدية التي تعتمد على الالقاء و الحفظ و التلقين وكما تستخدم أساليب التدريس التقليدية في مدارسنا اليوم كما يتم استخدام أساليب التقويم التقليدية، إذ تعد الاستراتيجيات التدريسية واساليب التقويم الحديثة من عوامل نجاح المنهج المدرسي ، فالاسئلة التي يتبعها المدرس في تقويم تعلم الطلبة اثناء الدرس سوف يترتب عليها تحقيق الأهداف السلوكية المحددة كما ان لها دور فعال في فن التدريس فهي اشبه بالقوه الدافعه للمدرس وهي مقياس جودة مهاراته وجودة طريقته وضوح منهجه في التدريس اذ يرى بعض المربين ان المدرس الجيد هو الذي يتقن فن صياغة الاسئلة واستخدامها (الفهداوي, ١٩٩٧, ص: ٢١) فاذا اردنا ان نحقق اهداف تدريس مادة التاريخ فيجب ان نتبع استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة واساليب تقويم حديثة نتمكن من خلالها تحقيق اهداف مادة التاريخ , و التي من ضمنها إكساب الاتجاهات وتنميتها لدى الطلبة وهو هدف مهم تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه فمن أهداف التربية تعديل سلوك الفرد و تكوين الاتجاهات وهذا يعد ضماناً كبيراً لتحقيق هذا الهدف (مرعي ومحمد ٢٠٠٥: ص ٤٦) , غير أن الواقع التعليمي يشير إلى عدم انجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه, وقد يكون سببا لحدوث انخفاض في التحصيل و الغياب عن المدرسة أو من الاتجاهات السلبية التي يمتلكها الطلبة نحو المدرسين و المادة الدراسية و النظام المدرسي , وعند مقابلة الباحثة لعدد من مدرسي و مدرسات مادة التاريخ وسؤالهم عن نوع الاسئلة التي يطرحونها على طلبتهم لاحظت قلة عدد الاسئلة التي توجه لطالب او اثنين وهو مجرد اجراء يقوم به المدرس لانهاء حصة الدرس , وبذلك فقد حددت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي :-

ما أثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل و تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب

الصف الثاني المتوسط ؟

## اهمية البحث :

تعد مادة التاريخ احدى مواد الدراسات الاجتماعية المهمة التي تتناول الأحداث التاريخية، و مفهوم الزمن والمفاهيم الفرعية الأخرى المرتبطة بالتاريخ، ومهارات استخدام الخرائط التاريخية التي تتطلب إحداث التكامل بين مادتي التاريخ و مواد تعليمية اخرى , ويعد تدريس مادة التاريخ على المستوى التعليمي , من أهم التحديات التي تواجه المدرسين في مجال التعليم , إذ يقتضي ذلك تغييراً في

غايات التربية من مجرد إيصال الأحداث التاريخية، إلى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية ومهارات تفكير و تنمية الاتجاهات تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير، و لمواكبة هذا التغير بالافادة من الاحداث التاريخية الماضية يجب توظيف استراتيجيات التعلم النشط.

وللتعلم النشط اهمية كبيرة في التعلم الفعال , ومن استراتيجيات التعلم النشط ورقة الدقيقة الواحدة التي لها اهمية كبيرة اذ أنها توفر للمدرس قدرة يمكن من خلالها التحكم في ردود فعل الطلاب في الوقت المناسب و الاستثمار الحد الأدنى من الوقت والطاقة , بسؤال الطلاب عن ما يعتبرونه أكثر الأشياء المهمة التي يتعلمونها، وما هي الأسئلة الصعبة التي تواجههم، كما تمكن المدرس من التحقق بسرعة ما يتعلمه الطلاب من الخبرات التعليمية التي يمرون بها , أن اجابات الطلاب تساعد المدرسين في تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لأية تصحيحات في منتصف الحصة او اجراء تغييرات في عرض الخبرات التعليمية، وإذا كان الأمر كذلك، ما هي أنواع من التعديلات التعليمية للحصول على اجابات صحيحة على أوراق دقيقة الواحدة , كما انها تساعد الطلاب على تعلم كيفية تمييز النقاط الرئيسية من التفاصيل في المحتوى التعليمي لتسهيل عملية التعلم (Wilson, ١٩٨٦,p١٩٦) , وتستند ورقة الدقيقة الواحدة على الاسئلة التي تقدم للمتعلم وهي اداة فعالة من ادوات التعلم النشط , اذ تعد الاسئلة التعليمية إحدى أدوات التواصل الرئيسية بين المدرس وطلابه، وهي أدوات للحوار وللمناقشة الرئيسية ، كما إنها وسيلة للتقويم البنائي، إذ إنها تعين المدرس على تعرف تمكن طلابه من تحقيق أهدافه الني خطط لها (الخليلي،١٦٩٩: ص٥٢٢). و مشاركة الطلاب يعد عنصر ضروري للتعلم النشط لذلك ان واحدة من مسؤوليات المدرس هي توفير الفرص المنتظمة للطلبة لتطوير الاستقلالية الفكرية من خلال مشاركتهم في الدرس و من خلال اتخاذ دور فاعل في عملية التعلم، ليتمكنوا من بناء المعرفة بانفسهم (Barr and Tagg ١٩٩٥.p٢٤).

فالتقويم المنتظم هو جزء حيوي للتعليم والتعلم الفعال , اذ تبين نقاط الضعف في تعلم الطلاب , فيعمل المدرس على معالجتها , وتكون ورقة الدقيقة الواحدة اشبه بمسابقة يومية بوصفها أداة فعالة لتقويم وتعزيز تعلم الطلاب وتساعد الطلاب على زيادة التركيز في التعلم المعرفي.

( Holtzman, Richard ,٢٠٠٧,p٢٢١)

ومشاركة الطلاب في الدرس وجعل ادوارهم نشطة تساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المادة , فالاتجاهات تتحدد في ضوء المعلومات التي حصلت في الماضي و الحاضر و التي على أساسها يمكن التنبؤ بما هو محتمل أن يحدث في المستقبل (الكبيسي و يونس , ١٩٨٧:ص ٥٠) و أن

تنمية الاتجاهات يؤدي إلى فهم طبيعة المعرفة وتقدير نشاط العلماء بشكل أفضل ، لان الاتجاه نحو المعرفة يمثل الواقعية التي تترجم المعرفة و المهارة إلى عمل (عياصرة ، ١٩٨٨ : ص ١٤١) وتعمل الاتجاهات كأغراض تربوية تعليمية ، فالإتجاه عبارة عن معنى يربطه الطالب بموضوع أو فكرة أو رفضه لها ، فالإتجاهات التربوية تعمل كموجهات عامة لسلوك الطلبة وتعمل على تنظيم العمليات الدافعية الانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض الموضوعات والممارسات في المجال التربوي الذي يعيش فيه الطالب ، فالتعلم الذي يؤدي إلى كسب اتجاهات مرغوبة في المتعلم يعد أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى كسب المعرفة فقط (يعقوب ، ١٩٨٩ : ص ١٦٨) ، وتبرز الإتجاهات كإحدى الأهداف الأساسية الهامة للتدريس لما لها من أهمية تربوية كبيرة فهي تساعد الطالب في التقدم في المجالات المعرفية وتجعله أكثر قرباً وإقبالاً للمادة الدراسية وتزيد من انتباهه لها وتهيب له فرصاً للمناقشة والتعبير عن ذاته وتشعر الطالب بان المادة سهلة وممتعة وتزيد من قدرته على تلقي أكبر قدر ممكن من المعرفة النظرية في فترة زمنية محددة (صباريني والرازحي ، ١٩٩٣ : ص ٢٢٥).

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحثة أن تحدد أهمية البحث و الحاجة اليه بما يأتي :

الحاجة الى رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي و تنمية اتجاههم نحو المادة التي تعد سجلاً للاحداث الماضية و اهميتها في بناء الابعاد العقلية والاجتماعية والشخصية للطلاب كونها تسهم بدراسة مفهوم الزمن واحداثه وعلاقته بالتطور التاريخي للاحداث الممتدة الى المستقبل ، و اللقاء الضوء على الإتجاهات الحديثة في التدريس و التقويم التي تستمد دعائمها من التعلم النشط و استراتيجياته . و ان لمادة التاريخ أهمية بوصفها مادة ضرورية للطلبة في أي مرحلة تعليمية فهي تنمي لديهم الإيمان بحتمية التطور والتغير ، و إن ميدان طرائق التدريس للمواد الاجتماعية بحاجة ماسة الى الدراسات التجريبية، والتي تهتم بضرورة استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة تستند الى التعلم النشط تتفق مع التوجهات الحديثة التي تركز على المتعلم وبناء خبراته بنفسه ، فضلاً عن كون هذه الدراسة هي محاولة تناولت اثر ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل و تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وهذا قد يسهم في فهم اعرق لمادة التاريخ ويحقق اهدافها المنشودة.

### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل و تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

## فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق ورقة الدقيقة الواحدة , و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق ورقة الدقيقة الواحدة , و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تنمية الاتجاه نحو المادة .

## حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- طلاب الصف الثاني المتوسط في بغداد للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.
- ٢- الفصل الاول و الثاني و الثالث من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المنهجي لطلبة الصف الثاني المتوسط في بغداد للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

## تحديد المصطلحات:

- ورقة الدقيقة الواحدة عرفها كل من:
- ويلسون (Wilson, ١٩٨٦, p١٩٦) بأنه: اسلوب من اساليب التقويم الصفي التي يمكن استخدامها من قبل المدرسين للحصول على التغذية الراجعة على ما يتعلمه الطلاب, وتستعمل في المحاضرات مع المجموعات الصغيرة أو الكبيرة و يطلب فيها من الطلاب للرد على سؤالين: ما هو أهم شيء تعلمته في الصف اليوم؟ ما هو السؤال الذي بقي في عقلك بدون اجابه؟ (Wilson, ١٩٨٦, p٢٠١).
- عرفها مورسيا (Murcia, ٢٠٠١) بأنها " استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط و تعد وسيلة مباشرة لمعرفة كيف يستجيب المتعلمين للخبرات التعليمية التي يقدمها المدرسين بشكل اجابات كتابية عن سؤال او سؤالين (Murcia ٢٠٠١: p٥٠٢).

- تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: إستراتيجية للتعلم النشط تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية القائمة على تقويم تعلم طلاب المجموعة التجريبية من خلال طرح سؤالين و الاجابة عنها كتابيا، وعلى وفق الخطط التي أعدتها الباحثة لهذا الإجراء .

- التحصيل عرفه كل من:

- (علام ، ٢٠٠٠ ) بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين". (علام ، ٢٠٠٠ :ص ٣٠٥)

- الخليلي (١٩٩٧) : " بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه " ( الخليلي , ١٩٩٧, ص ٢٢).

-تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في الصف الثاني المتوسط الذي اعدهت الباحثة لتحقيق اهداف البحث .

### الاتجاه نحو المادة

عرفته هارلن( Harlen ، ١٩٨٥ ) بأنه: حالة التهيئة المسبقة التي يكونها الطالب (الفرد) بطريقة ما خلال تفاعله مع الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً منتظماً في المواقف المماثلة (Harlen, ١٩٨٥, p.٥٧).

- (مرعي و محمد , ٢٠٠٥): بأنه "استجابة ملازمة لموضوع معين , و يكون مصحوباً بالأحاسيس و العواطف " (مرعي و محمد , ٢٠٠٥ :ص ٢٢٨).

-تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة الطالب على الاستجابة لفقرات المقياس , ويقاس إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ المعد من الباحثة.

### خلفية نظرية

تعرض الباحثة في الخلفية النظرية محورين احدهما ورقة الدقيقة الواحدة و الثاني الاتجاه نحو المادة

### اولا :ورقة الدقيقة الواحدة

ورقة الدقيقة الواحدة تعد واحدة من استراتيجيات التعلم النشط وقد ظهرت في كتابات ولسون (Wilson ١٩٨٦) و طورها البروفسور شوارتز (Schwartz) وهي تزود جميع الطلاب بفرص منتظمة للمشاركة بنشاط في عملية التعلم و توفر طريقة سريعة وبسيطة للغاية لجمع اجابات الطلاب بشكل



مكتوب , هذه التقنية تعرف ايضا باسم ورقة الدقيقة الواحدة واستجابة النصف ورقة حول موضوع ما .  
ولها اهداف متنوعة اخرى مثل أخذ الحضور و الاختبار و يمكن استخدامها كنشاط لتعزيز القراءات أو  
التمارين، أو لتحديد مجالات المحتوى الذي يجب على المدرس التركيز عليها , فالمدرس يوقف الدرس  
ويطلب من الطلاب الرد باختصار على سؤالين مختلفين هما :

- ما هو أهم شيء تعلمته خلال هذه الحصة ؟

- ما هو السؤال الذي بقي لديك بلا اجابة ؟

فيقوم الطلاب بالاجابة عن هذين السؤالين ببطاقات يعدها سلفا المدرس تكون مخصصة للاجابة  
او في نصف ورقة من اوراق الطالب ويتم تسليمها للمدرس (Wilson, ١٩٨٦, p٢٠٠).

وتعد ورقة الدقيقة الواحدة من الاوراق التفاعلية تستعمل في نقاط مختلفة أثناء الدرس، اذ يطلب  
من الطلاب للرد كتابيا على الأسئلة التي تطرح عليهم على سبيل المثال: ما هي النقطة المهمة في  
العرض الذي قدم حتى الآن؟ ما هو الاستنتاج الذي توصلت اليه؟ ما هي الصعوبات الخاصة بك؟

( Hativa, Nirah Hativah ٢٠٠٠, p٢٠٤)

ونظرا لعدد الطلاب في الصفوف الدراسية، لا يمكن لجميع الطلاب المشاركة في المناقشة ولا  
يحظى كلهم بالمساهمة اللفظية , لكن يمكن ضمان مشاركتهم من خلال الاستجابة الكتابية التي تؤدي  
الى تحفيز عمليات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم , اذ توفر فرصة لجميع الطلاب ليكون لهم صوت  
وليس فقط لأولئك الذين يشاركون دوما في المناقشات الصفية فورقة الدقيقة الواحدة تسهل المناقشة  
وتساعد على تركيز الاهتمام على نقطة معينة، وهي وسيلة سريعة للتحقق من فهم الطالب للمادة وتوفر  
تغذية راجعة موجزة على أسئلة محددة (Holtzman, Richard, ٢٠٠٧, p٦٨) , وذكر ستيل (١٩٩٥  
Steele, من خلال ورقة الدقيقة الواحدة ينهك المتعلمون في الأنشطة الصفية المختلفة , بدلاً من أن  
يكون متعلماً سلبياً يتلقى المعلومات من غيره , حيث يتشجع المتعلمين على مشاركة في التفاعل ,  
بواسطة العمل معا, ان استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في التدريس يمكن ان تحقق عدد الاهداف منها :

- تسليط الضوء على الأهداف والغايات .

- تطوير مهارات تدوين الملاحظات .

- تحفيز الاستجاب.

- لتوضيح التصورات عن طبيعة الأهداف التعليمية .

(Steele , ١٩٩٥ ; p٨٨)

### اهداف استخدام ورقة الدقيقة الواحدة:

لورقة الدقيقة الواحدة اهداف متعددة يمكن ذكرها كما ياتي:

- لتقويم ردود فعل الطلاب للأنشطة والمهام التعليمية المقدمة لهم.
- لتقويم فهم واستيعاب الطلاب للموضوع قبل الانتقال إلى موضوع جديد.
- الافادة من التقويم البنائي اثناء عملية التعلم.

### مزايا استخدام ورقة الدقيقة الواحدة:

تتميز ورقة الدقيقة الواحدة بمميزات منها:

- تستغرق فقط بضع دقائق من وقت الدرس.
- توفر التغذية الراجعة الفورية.
- يتم اجراءها بسهولة في الصفوف الكبيرة والصغيرة
- يكون اهتمام المدرس في معرفة مدى استيعاب الطلاب .
- تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة .

### خطوات استخدام ورقة الدقيقة الواحدة:

- يوزع المدرس أوراقا صغيرة على الطلاب ويمنحهم دقيقة واحدة للكتابة .
- يصوغ المدرس واحد أو اثنين من الأسئلة التي يمكن للطلاب الإجابة بسرعة ولفترة وجيزة.
- تستخدم في بداية الدرس في أول خمسة دقائق او في نهاية الدرس , واعطاء وقت للطلاب لكتابة ردود الاسئلة المتعلقة بالموضوع .
- تكون الاجابات الطالب نصف صفحة لا اكثر .
- يكون التعاون بين اثنين من الطلاب , و يتم تبادل الردود ومحاولة الإجابة على كل الأسئلة والتفاعل مع الاقران الآخرين.
- كتابة الاسئلة على السبورة أثناء الدرس وخلال الدقائق الأخيرة من الدرس يطلب من الطلاب الإجابة على هذه الأسئلة.
- يسأل المدرس عن الأفكار الرئيسية التي تولدت عند طالب وهذا الأسلوب هو تعديل من "أوراق دقيقة الواحدة " اذ يقوم المدرس باستبدال السؤالين مع تشجيع الطلاب على التعرف على الأفكار الرئيسية التي تدرس في الدرس وشرح لكل منهما. ولذلك، فإن تعديل على "ورقة دقيقة" هو اجراء لتشجيع الطلاب على تحديد الأفكار الرئيسية في حد ذاتها، و تقديم الأفكار الرئيسية المولدة للمدرس . وبعدها المدرس

على شفافية بشكل قائمة تمهيدا لعرضها على جهاز العرض و تقديم هذه القائمة قبل بضع دقائق من نهاية الدرس والطلب من الطلاب أن يعطون الإجابة مكتوبة على نصف صفحة (Angelo & Cross, ١٩٩٣, p٢١١)

### ثانيا : الاتجاه :

ان التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطلبة افضل من التعليم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط اذ ان تاثير الاتجاهات يستمر إذ تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان لذا حرص المربون على التاكيد على التعلم الفعال الذي يساعد على تنمية اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية لدى الطلبة (حطاب وآخرون ، ٢٠٠٠ : ص٢٢٩-٢٣٠).

الاتجاه يتمثل بمجموعة منسقة من السلوك الإيجابي أو السلبي الصادر عن المتعلم إزاء موضوع ما تنشأ عن تركيب معقد من المشاعر والمعلومات المكتسبة من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية للمتعلم ، أو من خلال التعامل المباشر مع موضوع الاتجاه. (الدغيش، ٢٠٠٣ : ص٧٥).

### خصائص الاتجاهات:

تتصف الاتجاهات بعدد من الخصائص منها :

- إن الاتجاهات مكتسبة وليست وراثية .
- تكون قابلة للقياس والتقويم من خلال ملاحظة السلوك الذي يقوم به المتعلم.
- تمثل الاتجاهات نزعة فردية ويمكن إخفاؤها ولا تشكل جزءاً من ثقافة المجتمع.
- يصعب التعبير عنها بوصفها نزعات إنسانية وردود الفعل العاطفية للشخص نحو الأشياء والأشخاص .

(ملحم، ٢٠٠٠ : ص٣٥٦-٣٥٧)

- يتأثر الاتجاه بخبرة المتعلم ويؤثر فيها ، وهو نتاج الخبرة وعامل توجيه فيها .
- لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلالتها ، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض .،
- يغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية .

(ابو جادو ، ١٩٩٨ : ص٢١٦)

## مكونات الاتجاه :

ويرى العديد من التربويين وعلماء النفس ان للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية هي:

١ . **المكون المعرفي:** ينطوي المكون المعرفي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ولذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو عدد من المشكلات الاجتماعية جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة .

٢ . **المكون الوجداني:** يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب المرء موضوعاً ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعاً آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين ، أي بين التقبل التام أو النبذ المطلق لموضوع الاتجاه.

٣ . **المكون السلوكي :** يجب التمييز بين الميل السلوكي والميل الفعلي ، فالميل للسلوك يعبر عن الرغبة في سلوك ما، أما السلوك الفعلي، فانه يرمز إلى الفعل الحقيقي، فإذا توافر لدى فرد معرفة بموضوع ما، ثم تلاها شعور، محدد إيجابي أو سلبي حيال هذا الموضوع ، فانه يصبح أكثر ميلاً إلى ان يسلك سلوكاً محددًا اتجاه هذا الموضوع.

(أبو جادو، ٢٠٠٣: ص ٢٢٠)

## مراحل تكوين الاتجاهات:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي:

١- المرحلة الإدراكية أو المعرفية: يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأ أسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.

٢- **مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:** وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلاً أن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام ، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق

الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية التي يتفاعل فيها الفرد مع المثيرات على وفق الإطار الذي كونه عنها مع أحاسيسه و مشاعره التي تتصل بها .

٣- **مرحلة الثبوت والاستقرار:** ان الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي , فالفرد يصدر القرار الخاص بنوعية علاقته بالمثيرات و عناصرها , فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

(وحيد , ٢٠٠١ : ص ٦٦).

### تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ:

أن اتجاهات الطلبة نحو موضوع التعليم ونحو المدرس من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم , أو فشلهم , فاتجاهات الطالب , الايجابية نحو موضوع مادة الدرس تزيد من رغبتهم وإقبالهم الصفي , وان أول إجراء في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو موضوع التعلم هو تحديد الأفكار التي يحملها الطلاب تجاه التعلم ومساعدتهم للتعبير عما يحبونه وما يكرهونه من الأشياء ( قطامي , ٢٠٠٠ : ص ٣٤٥ ) ولتحقيق الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة لابد من تهيئة المناخ التعليمي المناسب لتنميتها والوسائل والأدوات اللازمة لممارسة الطالب حقه في تنمية هذه الاتجاهات من حيث الكتب والمصادر التعليمية الأخرى لزيادة حب الاستطلاع لديه , وفي تعرف الآخرين ومناقشتهم , وكذلك من خلال معرفة الظواهر وتعليل أسبابها , والمشاركة الفاعلة للطلاب في إبداء آرائه حول المشكلات المطروحة ( الصالحي , ٢٠٠١ : ص ٨) وترى الباحثة انه يمكن تنمية الاتجاهات نحو مادة التاريخ عن طريق استخدام استراتيجيات حديثة تجعل الطالب مشارك نشط وفعال في الدرس في المناقشة وطرح الآراء حول الاحداث التاريخية وبعدها الزمني كما ان للمدرس الدور المؤثر في التخطيط و الاعداد الجيد للمواقف والخبرات التعليمية إذ لا تنمو الاتجاهات بشكل عرضي , أو اعتباطي وإنما يجب أن يخطط لها.

### ثانيا:دراسات سابقة :

#### دراستان تناولت ورقة الدقيقة الواحدة:

- دراسة صبار (Sabbar, ٢٠١٣): تهدف الدراسة إلى تعرف اثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة للكتابة على تحصيل طالبات الكلية المرحلة الثالثة في كورس طرائق تدريس اللغة الانكليزية , بالمقارنة مع الطريقة القديمة او (طريقة المحاضرة) من اجل ذلك صيغت فرضية صفرية تشير الى انه: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل الطالبات اللواتي درسن كورس طرائق تدريس

اللغة الانكليزية باستخدام الدقيقة الواحدة للكتابة و اللواتي درسن نفس الكورس بطريقة المحاضرة. وتمثل مجتمع البحث (١٠٢) طالبة من طالبات الصف الثالث في قسم اللغة الانجليزية / كلية التربية للبنات خلال العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) , وقد تم اختيار العينة عشوائيا اذ تم اختيار المجموعة التجريبية (القسم AC) التي بلغت (٣٨) طالبة و المجموعة الضابطة (القسم BD) وعدد طالباتها (٣٨) طالبة ومن اجل تحقيق هدف الدراسة اجريت تجربة لمدة ٨ اسابيع واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمعالجات الاحصائية التي ظهرت نتائجها بتفوق المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام ورقة الدقيقة الواحدة للكتابة في تدريس كورس طرائق تدريس اللغة الانكليزية/للمرحلة الثالثة.

(Sabbar, ٢٠١٣, p: ١٣٥)

- دراسة تشارلز و اوسبورن (Charles and. Ausburn) تهدف الدراسة إلى تعرف اثر استخدام الدقيقة الواحدة في تدريس الهندسة , تم تطبيق استخدام ورقة الدقيقة الواحدة على طلبة الصف الثاني في المرحلة الجامعية من التخصصات الهندسية الكيميائية، الكهربائية، الميكانيكية، وطلاب الهندسة البترولية الذين بلغ عددهم (٤٣) طالب , تم توجيه اسئلة اليهم هي:

١- ما هو أهم شيء تعلمته في الصف اليوم؟

٢- ما هو السؤال المهم لديك عن درس اليوم ؟

تم طبع السؤالين على الصفحة الأولى من ورقة كاملة من الورق و كانت درجات الاجابة عن كل سؤال مابين (٣-٥) درجة , وبعد استلام الاجابات و تصحيحها من الباحثان و وضعت على كل ورقة الدرجة لكل سؤال اعيدت للطلاب واطهرت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ في تعلم الطلبة لمادة الهندسة.

(Charles and. Ausburn, ٢٠١٤; p١١)

### دراستان تناولت الاتجاه نحو المادة

- دراسة الالوسي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر التعلم معا في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ. شملت عينة البحث (٦٤) طالباً وزعوا على مجموعتين بواقع (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية والضابطة , كافا الباحث مجموعتي البحث بالعمر و التحصيل الدراسي السابق و مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ .

أعدَّ الباحث اداتي البحث هما الاختبار التحصيلي و يتكون من (٥٠) فقرة نوع الاختيار من متعدد , ومقياس الاتجاه و يتكون من (٤٨) فقرة ذات متدرج خماسي وفقا لطريقة ليكرت واستخرج الباحث الخصائص السيكومترية لاداتي البحث. وقد اعتمد الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل و الاتجاه نحو مادة التاريخ .

(الالوسي ، ٢٠٠٩ : ص ٢٥٢)

- **دراسة زيدان و علي (٢٠١٤):** هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها , شملت عينة البحث (٦٠) طالباً وزعوا على مجموعتين فقد بلغت المجموعة التجريبية(٣٠) طالباً اما المجموعة الضابطة فقد بلغت (٣٠) طالبا, كافا الباحث مجموعتي البحث بالعمر و التحصيل الدراسي السابق لمادة التاريخ و مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ و التحصيل الدراسي للوالدين .

- أعدَّ الباحث اداتي البحث هما الاختبار التحصيلي و يتكون من (٤٠) فقرة نوع الاختيار من متعدد , ومقياس الاتجاه و يتكون من (٣٠) فقرة ذات متدرج خماسي وفقا لطريقة ليكرت واستخرج الباحث الخصائص السيكومترية لاداتي البحث. وقد اعتمد الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق المنظمات المعرفية التخطيطية على المجموعة الضابطة في التحصيل و الاتجاه نحو مادة التاريخ .

(زيدان و علي , ٢٠١٤:ص ١٩٧)

### دلالات و مؤشرات من الدراسات السابقة :

أظهرت الدراسات السابقة ما يأتي :

اتفقت الدراسات السابقة على الهدف الرئيس هو تعرف اثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة قياسا بالطريقة التقليدية , واتفقت نتائج الدراسات السابقة في تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق ورقة الدقيقة الواحدة, وظهرت دراسة الالوسي (٢٠٠٩) و دراسة زيدان و علي (٢٠١٤) اللتان تناولتا تنمية الاتجاه نحو مادة التأريخ لطلاب المرحلة المتوسطة و الاعدادية فقد أظهرتا نمواً في الاتجاه لدى المجموعة التجريبية نحو مادة التاريخ .

## منهجية البحث و اجراءاته

منهج البحث : اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف بحثها.

التصميم التجريبي : أختير تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة ذي الضبط الجزئي)، بوصفه واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة.

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	مجموعتي البحث
التحصيل الاتجاه نحو مادة التاريخ	الاختبار التحصيلي مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ	ورقة الدقيقة الواحدة	مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ	التجريبية
		---		الضابطة

وفي هذا التصميم تتعرض كلتا مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) الى اختبار قبلي لقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ قبل بدء التجربة لغرض التكافؤ ، وبعد ان تدرس المجموعة التجريبية على وفق ورقة الدقيقة الواحدة و المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

**مجتمع البحث :** تألف مجتمع البحث الأصلي الذي اختيرت منه عينة البحث من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط بالمدارس المتوسطة و الثانوية الحكومية النهارية للبنين في مدينة بغداد ٢٠١٤-٢٠١٥م.

**عينة البحث :** اختارت الباحثة مدرسة (الصفاء) المتوسطة للبنين التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى وكان الاختيار بطريقة العينة القصدية لتطبيق تجربة البحث بسبب تقارب طلاب المتوسطة من حيث الشريحة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة الشعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق ورقة الدقيقة الواحدة , ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية بلغ عدد الطلاب (٩٠) طالب وبعد استبعاد الراسبين (٦) اصبح عدد الطلاب (٨٤) بواقع (٤٢) طالب في كل شعبة.

### تكافؤ مجموعتي البحث :

أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

(العمر الزمني للطلاب , الذكاء, قياس الاتجاه نحو المادة , التحصيل السابق).

- **العمر الزمني بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث:** تم الحصول على المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني للطلاب من سجلات المدرسة ومن الطلاب أنفسهم. إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (١٦١.٦٦) شهراً أما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة هو



(١٦٠.٣٣٣) شهراً ، استعملت الباحثة الاختبار التائي ( T-Test ) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات اعمار المجموعتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١.٥٠٢) وهي أصغر من الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٨٢)، الجدول (١) يوضح ذلك .

### الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي T-Test لاعمار طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمتان التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٨	١.٥٠٢	٨٢	٤.٥١٣٧	١٦١.٦	٤٢	التجريبية
				٣.٥٦٥٨٧	١٦٠.٣	٤٢	الضابطة

**الذكاء :** استعملت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة, كونه مقنناً على البيئة العراقية (الدباغ ، ١٩٨٣ :ص٦٠) وبعد تطبيق الإختبار ، بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٣٤.٧٣٨١ ) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٤.٣٠٩٥) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٥٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٨٢) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير ، الجدول (٢) يوضح ذلك .

### الجدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في إختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٨	٠.٢٥٩	٨٢	٧.٧٠١	٣٤.٧٣٨	٤٢	التجريبية
				٧.٤٦٨	٣٤.٣٠٩	٤٢	الضابطة

**التحصيل السابق:** حصلت الباحثة على درجات التحصيل السابق لطلاب مجموعتي البحث في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ومن السجلات المدرسية وعليه استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعي البحث التجريبية والضابطة ، وقد استخدم الاختبار التائي

(t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق إذ لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٦٠) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٢) , مما يعني تكافؤ مجموعتي في هذا المتغير والجدول ( ) يوضح ذلك:

### الجدول ( ٣ )

نتائج الاختبار التائي ( T-Test ) للتحصيل السابق لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٨	٠.٠٦٠	٨٢	٦.٥٤٥٣	٧٦.٥٠٠	٤٢	التجريبية
				٤	٠	٤٢	الضابطة
				٧.٩١١٢	٧٦.٤٠٤	٤٢	
				٧	٨		

القياس القبلي في الاتجاه نحو المادة : طبقت الباحثة اختبار الاتجاه نحو المادة على طلاب عينة البحث لقياسه لديهم قبل بدء التجربة ، وعند مقارنة متوسطات درجات المجموعتين ، وجدت الباحثة ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٥٥.١٤٢٩) وانحراف معياري (٦.٤٤١٣٧) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٥.٦١٩٠) ، وانحراف معياري (٧.٢٨٤٩٧) ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين ، استعملت الباحثة الاختبار التائي ( T-Test ) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين والجدول (٣) يبين ذلك :

### الجدول ( ٣ )

نتائج الاختبار التائي ( T-Test ) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في للقياس القبلي للاتجاه نحو

المادة

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٨	٠.٣١٧	٨٢	٦.٤٤١٣	٥٥.١٤٢	٤٢	التجريبية
				٧	٩	٤٢	الضابطة
				٧.٢٨٤٩	٥٥.٦١٩	٤٢	
				٧	٠		

يتبين من الجدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة وبالغة (٠.٣١٧) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (٨٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الى انها غير دالة احصائياً ، مما يؤكد ان المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) متكافئتان في هذا المتغير .

### مستلزمات البحث

**تحديد المادة العلمية التعليمية :** تم تحديد المادة العلمية التعليمية وهي الفصول (الاول و الثاني و الثالث) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط والمقرر للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م.

**إعداد الخطط التدريسية و الاهداف السلوكية :** اعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث اعتماداً على المحتوى و الاهداف السلوكية للمادة العلمية التعليمية فقد تم إعداد (١٦) خطة تدريسية لكل مجموعة ، و تم صياغة (١٠٤) غرضاً سلوكياً وقد عُرضت على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات البسيطة .

### اداءات البحث

**الاداة الاولى :الاختبار التحصيلي:** صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء محتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة والأغراض السلوكية ولقد مر إعداد الاختبار بمراحل عدة هي :

**اعداد الخارطة الاختبارية:** اعدت الباحثة خارطة اختبارية شملت محتوى الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط ، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم Bloom)، (المعرفة، الفهم، التطبيق) فقد اعتمدت الباحثة على اعداد الاهداف السلوكية في كل مستوى، بحسب اهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للاهداف. وحددت عدد الفقرات في كل مستوى من المستويات الثلاثة للاهداف السلوكية من مجموع فقرات الاختبار النهائي بـ (٤٠) فقرة في ضوء عدد الفقرات الكلي، والاهمية النسبية لمحتوى الموضوعات، والاهمية النسبية لمستويات الاهداف السلوكية في الخريطة الاختبارية، الجدول (٤) يوضح ذلك.

### جدول (٤)

الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	الموضوعات	الأهمية النسبية	مجموع فقرات الاختبار

المجموع	تطبيق %١٦	فهم %٣٦	معرفة %٤٦	للاهداف			
١٦	٣	٦	٧	%٤٠	٤٢	الفصل الاول	١
١٣	٢	٥	٦	%٣٣	٣٤	الفصل الثاني	٢
١١	٢	٤	٥	%٢٧	٢٨	الفصل الثالث	٣
٤٠	٧	١٥	١٨	%١٠٠	١٠٤	المجموع	

**صياغة فقرات الاختبار:** نظراً لتباين مستويات وطبيعة الأهداف المراد قياسها ، عليه أنفق في ضوء آراء المحكمين أن يكون الاختبار نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) ، فكانت فقراته (٤٠) فقرة موضوعية وقد وزعت فقرات الأسئلة على وفق الأغراض السلوكية بمستوياتها الثلاثة.

**صدق الاختبار:** للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على عدد من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وبعد تحليل استجابات المحكمين البالغ عددهم (١٠) محكم عدلت قسم من الفقرات وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من موافقة المحكمين حول شمولية الاختبار للمحتوى الذي يقيسه ووضوح فقراته وجودة صياغتها ، ومدى قياسها لمستويات الأغراض السلوكية المحددة لها . وتوزيع الدرجات على الفقرات ومنطوية البدائل وجاذبيتها ومن مؤشرات الصدق الأخرى التي اعتمدها الباحثة إعداد جدول المواصفات الجدول (٤).

**تعليمات تصحيح الاختبار التحصيلي :** تم وضع إجابات أنموذجية لجميع فقرات الاختبار اعتمد عليها في تصحيح الاختبار , فقد أعطيت لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة وصفرًا إذا كانت الإجابة خاطئة . أما الفقرات المتروكة فتعامل معاملة الإجابة الخاطئة وبهذا تحددت الدرجة الكلية لتلك الفقرات بالمدى ( صفر - ٤٠ ) درجة .

**الاختبار الاستطلاعي:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية من مدرسة أخرى ولها مواصفات عينة البحث ، تألفت من (٢٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان التعليمات واضحة، و ان الوقت الذي استغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار كان (٤٤) دقيقة.

**التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** طبق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي ولها مواصفات عينة البحث ، تألفت من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط:

**معامل صعوبة الفقرات:** لقد حسبت صعوبة كل فقرة من فقرات الأسئلة الموضوعية باستخدام المعادلة الخاصة بها . فكانت تتراوح بين (٠.٤٤ - ٠.٧٤). وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً .

القوة التمييزية للفقرات: حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الأسئلة الموضوعية باستخدام المعادلة الخاصة بها فتراوحت قيمتها بين (٠.٣٠ - ٠.٨١) .

### جدول (٥)

معامل الصعوبة والتمييز للفقرات للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا و المجموعة الدنيا

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا	
٠.٨١	٠.٥٢	٣	٢٥	.١
٠.٧٤	٠.٤٤	٢	٢٢	.٢
٠.٧٤	٠.٥٢	٤	٢٤	.٣
٠.٥٢	٠.٤٤	٥	١٩	.٤
٠.٧٨	٠.٥٧	٥	٢٦	.٥
٠.٦٧	٠.٥٢	٥	٢٣	.٦
٠.٦٧	٠.٤٨	٤	٢٢	.٧
٠.٥٩	٠.٥٦	٧	٢٣	.٨
٠.٦٧	٠.٤٨	٤	٢٢	.٩
٠.٥٢	٠.٥٩	٩	٢٣	.١٠
٠.٨٥	٠.٥٧	٤	٢٧	.١١
٠.٥٦	٠.٦١	٩	٢٤	.١٢
٠.٤١	٠.٥٤	٩	٢٠	.١٣
٠.٦٧	٠.٤٤	٣	٢١	.١٤
٠.٥٩	٠.٦٧	١٠	٢٦	.١٥
٠.٦٣	٠.٦١	٨	٢٥	.١٦
٠.٧٤	٠.٤٨	٣	٢٣	.١٧
٠.٦٣	٠.٥٤	٦	٢٣	.١٨
٠.٥٦	٠.٦٥	١٠	٢٥	.١٩
٠.٥٩	٠.٥٦	٧	٢٣	.٢٠
٠.٦٧	٠.٥٩	٧	٢٥	.٢١
٠.٤٤	٠.٦٣	١١	٢٣	.٢٢
٠.٦٣	٠.٥٧	٧	٢٤	.٢٣
٠.٧٠	٠.٤٦	٣	٢٢	.٢٤
٠.٧٨	٠.٥٠	٣	٢٤	.٢٥
٠.٥٦	٠.٦٥	١٠	٢٥	.٢٦
٠.٥٢	٠.٦٧	١١	٢٥	.٢٧
٠.٥٦	٠.٦٥	١٠	٢٥	.٢٨
٠.٣٧	٠.٥٦	١٠	٢٠	.٢٩
٠.٥٦	٠.٥٠	٦	٢١	.٣٠

٠.٥٦	٠.٦٥	١٠	٢٥	٠.٣١
٠.٥٢	٠.٥٩	٩	٢٣	٠.٣٢
٠.٤٨	٠.٦١	١٠	٢٣	٠.٣٣
٠.٤١	٠.٥٧	١٠	٢١	٠.٣٤
٠.٣٠	٠.٥٦	١١	١٩	٠.٣٥
٠.٤٨	٠.٦١	١٠	٢٣	٠.٣٦
٠.٥٦	٠.٧٢	١٢	٢٧	٠.٣٧
٠.٦٣	٠.٤٦	٤	٢١	٠.٣٨
٠.٤٤	٠.٧٠	١٣	٢٥	٠.٣٩
٠.٦٣	٠.٦٥	٩	٢٦	٠.٤٠

**فعالية البدائل الخاطئة** : يقصد بفعالية البديل الخاطئ قدرته على جذب المجموعة الضعيفة (المجموعة

الدنيا) أكثر من قدرته على جذب المجموعة ذات القدرة العليا (المجموعة العليا) (عدس، ١٩٩٧، ص: ١٠٢). وبعد استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات الموضوعية ، وجد أن

معاملات فعالية جميع البدائل سالبة ، وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة .

ثبات الاختبار التحصيلي : يعد ثبات الاختبار مؤشراً لمدى الاتساق الذي يقيس به الاختبار ما هو

مصمم من اجل قياسه ( دوران ، ١٩٨٥، ص: ١٣١ ) ، وقد اعتمدت معادلة ( Kuder -

٢١-Richardson ) للسئلة الموضوعية (الاختبار من متعدد) كون معامل الثبات المستخرج بهذه

المعادلة معامل ثبات داخلي ، وهو يعني مدى تجانس ، أو اتساق الفقرات فيما بينها ( أبو علام

، ١٩٨٧، ص: ١٥٦ ) وكان معامل ثبات الفقرات ( ٠.٩٠ ) .

**الاداة الثانية: مقياس الاتجاه نحو المادة** :اعدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو المادة وذلك لعدم وجود

مقاييس جاهزة تتناول قياس الاتجاه نحو المادة للمرحلة المتوسطة في البيئة العراقية.

**تحديد ابعاد المقياس**: بعد الاطلاع على الادبيات التربوية و الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه

نحو المادة اعتمدت الباحثة الابعاد الاربعة في البحوث و هي:

-**البعد الأول** : **الاتجاه نحو مادة التاريخ والاستمتاع بها** : تعكس فقرات البعد استجابة الطلاب

لمشاعر الفرح أو الضيق التي ترتبط بدراستهم لمادة التاريخ وتقديرهم لمدى صعوبتها أو سهولتها .

- **البعد الثاني** : **الاتجاه نحو مدرس مادة التاريخ**: تعكس فقرات البعد استجابة الطلاب مدى تقديرهم

لمدرس التاريخ ، ومدى حبهم وتقبلهم له ، واتخاذهم له قدوة حسنة، ومدى مشاركته في حل مشكلاتهم

التعليمية .

- **البعد الثالث : الاتجاه نحو أهمية وقيمة مادة التاريخ :** تعكس فقرات البعد استجابة الطلاب لمدى إدراكهم لأهمية مادة التاريخ في دراستهم لها وفائدتها في حياتهم حاضراً ومستقبلاً , ومساعدتهم على فهم الاحداث التاريخية و تطورها الزمني, وإيجاد الحلول لبعض المشكلات .

- **البعد الرابع: الاتجاه نحو الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة :** تعكس فقرات البعد استجابة الطلاب مشاعر السعادة والضيق لدى الطلاب لاستخدام المدرس طرائق التدريس وأساليبها في عرض موضوعات مادة التاريخ , ومشاعرهم نحو الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الموضوعات التاريخية .

**صياغة فقرات المقياس :** صاغت الباحثة فقرات المقياس على وفق التصور النظري لقياس الاتجاهات , وفي ضوء ذلك تم جمع وصياغة ( ٣٢ ) فقرة و وضع ثلاثة بدائل للاستجابة ( موافق , أوافق أحياناً , غير موافق ) أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتقابلها الأوزان ( ١,٢,٣ ) في حالة الفقرات الايجابية الصياغة والعكس يكون في حالة الفقرات السلبية الصياغة على وفق طريقة (ليكرت) توزعت على أعداد المقياس الأربعة .

#### **الصدق الظاهري للمقياس:**

يقصد به أن المقياس يبدو أنه يقيس ما أعد لقياسه ظاهرياً (Ley, ١٩٧٨:p ١٢٨) وان الصدق يعتمد على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال السمة أو القدرة التي يقيسها المقياس من خلال إعطاء انطباعاتهم عنه (Weiner & Stewart, ١٩٨٤:p ٧٩) للتحقق من مدى ملاءمة فقرات المقياس وتعليماته ، عرض في استبانة على (١٠) من المحكمين في العلوم التربوية و النفسية, فاجمعوا على صدقهما و صلاحيتهما للتطبيق و الابقاء على جميع الفقرات لمقياس الاتجاه .

**العينة الاستطلاعية:** بعد اعداد تعليمات المقياس وفقراته , وللتحقق من فهم العينة لفقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة عن المقياس طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (٢٠) طالب, ونتيجة لذلك اتضح أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس (٣٥) دقيقة .

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاتجاه :** يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص السيكمترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس و هي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها , اذ إن دقة المقياس في قياس ما وضع من اجله تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته

وخصائصها السيكمترية (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٢٧) ، فقد تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة التحليل الاحصائي و البالغة (١٠٠) طالب من مجتمع الدراسة من اجل تحليل فقراته احصائياً و تحقيقاً لذلك قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الاتية :-

**القوة التمييزية لفقرات المقياس :** تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية، لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ، ان هناك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته (Cronbach , ١٩٧٠: p ٦٤) , وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة رتبت إجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد عينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٢٧) طالب وبعد استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ظهر أن جميع فقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٦٦) بدرجة حرية (٥٢) ، والجدول (٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه .

#### الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه \*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٢.٠٢٨٩٥	٠.٦٤٠٥١٣	٠.٤٤٤٤٤٤٤	٠.٤٢٣٦٥٩٢٧٣	٢.٢٢٢٢٢٢٢	١
٢٣	٠.٣٢٠٢٥٦	٠.١١١١١١	٠.٤٨٠٣٨٤٤٦١	٢.٦٦٦٦٦٦٧	٢
٤.٧٢٦.١٣	١.٣٣١١٩٥	١.١٨٥١٨٥	٠.٥٠٩١٧٥.٧٧	٢.٤٨١٤٨١	٣
٥.٨٨٢٠.١٥	٠.٨٠٢٤١٨	١.٤٨١٤٨١	٠.٥٠٦٣٦٩٦٨٤	٢.٥٥٥٥٥٥٦	٤
٣.٦٩١٢٩٦	١.٣٦٨١٣٦	١.٤٤٤٤٤٤٤	٠.٥٠٩١٧٥.٧٧	٢.٤٨١٤٨١	٥
٦.٩٨٨٥٩٤	١.١٣٧٢٩٨	٠.٧٠٣٧٠٤	٠.٤٩٢١٠.٢٨٧٨	٢.٣٧٠٣٧	٦
٥.٩٨٨٧٥	١.٣٥٦٦٣٤	٠.٩٢٥٩٢٦	٠.٥٠٠٧١١٧٤٤	٢.٥٩٢٥٩٣	٧
٣.٤١٣٩٦٧	١.٤٠٣٠٩	١.٢٥٩٢٥٩	٠.٤٢٣٦٥٩٢٧٣	٢.٢٢٢٢٢٢٢	٨
١٠.٤٤٣٩١	٠.٥٣٣٧٦١	٠.٨٥١٨٥٢	٠.٣٦٢٠.١٣٩٩٣	٢.١٤٨١٤٨	٩
٥.٦٣١١١٥	١.٢٧٠٩٧٨	٠.٦٦٦٦٦٧	٠.٢٦٦٨٨٠.٢٥٦	٢.٠٧٤٠.٧٤	١٠
٧.٦٤٨٥٢٩	٠.٨٤٧٣١٩	٠.٧٧٧٧٧٨	٠.٣٢٠.٢٥٦٣٠.٨	٢.١١١١١١	١١
٦.٤٨٤٥٩٧	٠.٧٨٠.٨٢٤	١.٠٧٤٠.٧٤	٠.٣٦٢٠.١٣٩٩٣	٢.١٤٨١٤٨	١٢
٣.٣٧٣٢١١	١.١٠٩٤	١.٣٣٣٣٣٣	٠.٢٦٦٨٨٠.٢٥٦	٢.٠٧٤٠.٧٤	١٣

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٢.٠٠٦٦) بدرجة حرية (٥٢).



٤.٧٢٦.١٣	١.٣٣١١٩٥	١.١٨٥١٨٥	٠.٥٠٩١٧٥.٧٧	٢.٤٨١٤٨١	١٤
٥.٢٠٦٩٢	١.١٢٥٩٦٩	٠.٩٦٢٩٦٣	٠.٣٦٢.١٣٩٩٣	٢.١٤٨١٤٨	١٥
٥.٢٤٤٨٠.٧	٠.٨٠٠٦٤١	١.٢٢٢٢٢٢	٠.٢٦٦٨٨.٢٥٦	٢.٠٧٤٠٧٤	١٦
٤.٦٣٩١٤٤	١.١٥٩٦٢٥	١.٠٣٧.٣٧	٠.٣٢٠.٢٥٦٣.٠٨	٢.١١١١١١	١٧
٧.٩٦١٣١٢	١.٠٧٩٤٦٤	٠.٣٧.٣٧	٠.٢٦٦٨٨.٢٥٦	٢.٠٧٤٠٧٤	١٨
٩.٥٦٢١٧٣	٠.٧٤١٥٢٤	٠.٦٢٩٦٣	٠.٣٦٢.١٣٩٩٣	٢.١٤٨١٤٨	١٩
٢.٢٠١٧٥٩	١.٤٥١٠.٠٤	١.٤٨١٤٨١	٠.٣٢٠.٢٥٦٣.٠٨	٢.١١١١١١	٢٠
٩.٠١٣٨٧٨	٠.٦١٥٥٦٣	٠.٩٢٥٩٢٦	٠.٤٢٣٦٥٩٢٧٣	٢.٢٢٢٢٢٢	٢١
١٤.٦٣٩١٩	٠.٥٠٠٧١٢	٠.٤٠٧٤٠.٧	٠.٣٦٢.١٣٩٩٣	٢.١٤٨١٤٨	٢٢
٧.٢٩.٢٨٦	٠.٨٧٨٦٨١	٠.٨١٤٨١٥	٠.٣٦٢.١٣٩٩٣	٢.١٤٨١٤٨	٢٣
٥.٩٩٥٩٤٣	٠.٧٣٥٧٣٨	١.١٨٥١٨٥	٠.٣٢٠.٢٥٦٣.٠٨	٢.١١١١١١	٢٤
٦.٦٣٩٢.٧	٠.٧٥٨٦١٦	١.٠٣٧.٣٧	٠.١٩٢٤٥٠.٠٩	٢.٠٣٧.٣٧	٢٥
١٤.٣٩٤٩٨	٠.٥٠٩١٧٥	٠.٤٨١٤٨١	٠.٢٦٦٨٨.٢٥٦	٢.٠٧٤٠٧٤	٢٦
٣.٢٤.٢٥٣	١.٣٣٩٧٢٨	١.٢٢٢٢٢٢	٠.٢٦٦٨٨.٢٥٦	٢.٠٧٤٠٧٤	٢٧
٤.٧٢٦.١٣	١.٣٣١١٩٥	١.١٨٥١٨٥	٠.٥٠٩١٧٥.٧٧	٢.٤٨١٤٨١	٢٨
٤.٨٩٢.١٦	١.٠١٢٧٣٩	١.١١١١١١	٠.٣٢٠.٢٥٦٣.٠٨	٢.١١١١١١	٢٩
٥.١٥٢٧٨٩	١.٢٠٦٥٨٢	٠.٩٢٥٩٢٦	٠.٣٩٥٨٤٧٣٩١	٢.١٨٥١٨٥	٣٠
١١.٨٢٩٩	٠.٧٤١٥٢٤	٠.٣٧.٣٧	٠.٥٠٠٧١١٧٤٤	٢.٤٠٧٤٠.٧	٣١
٦.٥٦٩١٣٤	١.٠٥٥٤٤٣	١.٠٣٧.٣٧	٠.٥٠٩١٧٥.٧٧	٢.٥١٨٥١٩	٣٢

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة): اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية للمقياس محكاً داخلياً، إذ تشير انستازي (Anastasi, ١٩٩٧) في حالة عدم توفر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, ١٩٩٧:p ٢١١), يعد معامل صدق الفقرات مؤشراً على صدق البناء (Anastasi & Urbina, ١٩٧٦:p ٣٠). و حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبعدها حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة فأتضح أن كل الفقرات ذات دلالة معنوية لمعامل ارتباطها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) بدرجة حرية (٩٨) والجدول (٥) للاتجاه يوضح ذلك.

#### الجدول (٥)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس الاتجاه\*

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١	.٤١٦	٤.٥٢٣٨١٤	١٢	.٥٠٧	٥.٨١٩٢٨٦	٢٣	.٤٢٠	٤.٥٨١٥٣٣

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٨) بدرجة حرية (٩٨).

٤.٦٢٩٥٢١	.٤٢٤	.٢٤	١.٧٨٦٣٧٤	.١٧٨	.١٣	١١.٩٠٢٤٩	.٧٦٩	.٢
٢.٥٩٧٧٣٧	.٢٥٤	.٢٥	٥.٥٧٣٩٨٢	.٤٩١	.١٤	٥.٥٧٣٩٨٢	.٤٩١	.٣
٦.٢٥٩٤٩٧	.٥٣٤	.٢٦	٤.٦٥١٧٩٩	.٤٢٥	.١٥	٥.٣٦١٨٩١	.٤٧٦	.٤
٥.٣٣٥٦٤١	.٤٧٤	.٢٧	٥.٠٩٤٢٨٢	.٤٥٨	.١٦	٢.٤٢٠٢٦٧	.٢٣٧	.٥
٥.٥٧٣٩٨٢	.٤٩١	.٢٨	٥.٩٧٧٩٥٣	.٥١٧	.١٧	٥.٢٣١٩٣٥	.٤٦٧	.٦
٤.٧٠٦.٣٨	.٤٢٩	.٢٩	٦.٢١١٨٢٢	.٥٣٢	.١٨	٨.٢٧٣٦٠.١	.٦٤١	.٧
٦.٥٩٨٩٤١	.٥٥٥	.٣٠	٨.٦٨٢٤٤٩	.٦٥٩	.١٩	٤.٧٥٤١٥٦	.٤٣٣	.٨
٩.٣٢٥٧٨٩	.٦٨٦	.٣١	٢.٥٣٢٥٣٥	.٢٤٨	.٢٠	٥.٥٨٥٤١٢	.٤٩١	.٩
٣.٧٨٦.٨١	.٣٥٧	.٣٢	٢.١٦٧.٧٥	.٢١٤	.٢١	٥.٥٩٥٥١	.٤٩٢	.١٠
			٦.٢٦٠.٢٤٥	.٥٣٤	.٢٢	٨.٨٠١٦٢٩	.٦٦٤	.١١

**ثبات المقياس :** لذا تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار وباستعمال معادلة الفا كرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (٤٠) طالب اختبروا بالأسلوب العشوائي من مجتمع الدراسة كما يأتي:

١- **طريقة إعادة الاختبار للمقياس :** يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Zeller & Carmines, ١٩٨٠: p٥٢) الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور فترة زمنية ، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Murphy, ١٩٨٨:p ٦٥) ، لذا طبق المقياس مرة ثانية بعد اسبوعين من التطبيق الاول على أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٤٠) طالب، و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الثبات (٠.٧٦٦٥٧٧) لمقياس الاتجاه وتعد هذه القيمة مؤشر جيد على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن .

٢- **الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكروبناخ :** ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استعملت إجابات التطبيق الأول في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار البالغ حجمها عددهم (٤٠) طالب وقد بلغ معامل الفا (٠.٩٢٢) لمقياس الاتجاه وهو معامل ثبات جيد جدا على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس .

**إجراءات تطبيق التجربة:** طبق مدرس المادة تجربة البحث بعد تدريبه من الباحثة فقد بدء بتطبيق التجربة في متوسطة الصفا للبنين في ٦/١٠/٢٠١٤ وانتهى في ١٢/١/٢٠١٥ بواقع فصل دراسي وهو الفصل الأول.



التجريبية	٤٢	٣٣.٨٠٩٥	٤.٧٣٨٢١	٩.٢٢٠	١.٩٨	٨٢	دالة
الضابطة	٤٢	٢٣.١٦٦٧	٥.٧٨٨٦٢				

يتبين من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة وبالبالغة (٩.٢٢٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) بدرجة حرية (٨٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية و وفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي لطلبة الصف الثاني المتوسط على وفق ورقة الدقيقة الواحدة ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي و تفسر هذه النتيجة ان التدريس على وفق ورقة الدقيقة الواحدة يؤثر ايجاباً في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، اذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة التقليدية فالطالب يبذل جهداً ذاتياً من خلال الطلب منه الاجابة عن سؤالين يتم من خلالهما البحث عن الاجابة و ممارسة عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير الاحداث التاريخية واسباب حدوثها و نتائجها وفحص الفرضيات وتوليد الأفكار وحل المشكلات ولا يقف في الموقف التعليمي كالمترجم، أو مستقبلاً فقط للمعلومات الجاهزة التي يعطيها إياه المدرس ، وتتفق هذه النتيجة مع ما اظهرته دراسة صبار (٢٠١٣) و دراسة تشارلز و اوسبورن (Charles and. Ausburn, ٢٠١٤) بتفوق المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام ورقة الدقيقة الواحدة.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق ورقة الدقيقة الواحدة، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تنمية الاتجاه نحو المادة .

ومن خلال مقارنة نتائج مقياس الاتجاه نحو المادة للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٨٧.٤٢٨٦) بانحراف معياري (٣.٠٠٥٢٢)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٧.٦٩٠٥) بانحراف معياري (٧.٠٢٠٨٣)، و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين والجدول (٦) يبين ذلك :

#### الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في قياس الاتجاه نحو المادة البعدي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	٨٢	١.٩٨	٢٥.٢٣٦	٣.٠٠٥٢٢	٨٧.٤٢٨٦	٤٢	التجريبية
				٧.٠٢٠٨٣	٥٧.٦٩٠٥	٤٢	الضابطة

يتبين من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢٥.٢٣٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) بدرجة حرية (٨٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي لطلبة الصف الثاني المتوسط على وفق ورقة الدقيقة الواحدة ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية على مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ و تفسر هذه النتيجة أن التدريس على وفق ورقة الدقيقة الواحدة يؤثر ايجاباً في تنمية الاتجاه نحو المادة لطلاب المجموعة التجريبية ، فالنشاط و التنافس اثناء التعلم ساهم في نمو الاتجاه من خلال التفاعل الإيجابي المتبادل بين الطلاب مع المادة ومدرستها و طرائق تدريسها و الاحساس بقيمة و اهمية مادة التاريخ، فتتحقق الاتجاه الايجابي لدى الطالب نتيجة تهيئة المناخ النفسي و التعليمي المناسب لبنائها و الوسائل و الأدوات اللازمة لممارسة الطالب حقه في تنمية الاتجاهات من حيث الكتب و المصادر التعليمية الأخرى لزيادة حب الاستطلاع لديه ، و تتفق هذه النتيجة مع ما اظهرته دراسة دراسة الالوسي (٢٠٠٩) و دراسة زيدان و علي (٢٠١٤).

#### الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- ١- التدريس على وفق ورقة الدقيقة الواحدة رفع مستوى تحصيل الطلاب من خلال مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية التعليمية ، إذ يفكرون، ويحللون، ويتحدثون، ويكتبون مما تعلموه ، ويربطونه بحياتهم اليومية في ضوء الممارسة الواقعية.
- ٢- التدريس على وفق ورقة الدقيقة الواحدة اكسب الطلاب الاتجاه نحو المادة واتضح من خلال توفر للطلاب فرص التعبير عن الذات وتسمح له بالاستجابة للمثيرات الصفية من الاسئلة الفكرية على نحو نشط و فعال الأمر الذي يضفي على حياته معنى هاماً و يجنبه حياة الانعزال و اللامبالاة .

٣- ورقة الدقيقة الواحدة اكسبت الطلاب مرونة التفكير وانسيابيته في بناء المعرفة واستعمال مهاراتهم بفاعلية , ويدرسون الأفكار جيداً ويعملون على حلّ المشكلات , كما يطبقونها في ضوء استيعابهم في جرّ من الاستمتاع بعملية التعلم , لأنّهم يمارسون أنشطة تتناول قضايا حيوية متنوعة, ذات صلة بما يجري حولهم من أحداث يومية وربطها بالاحداث التاريخية, تحفزهم على تحمل مسؤولية اختيارهم الفكرة عند المناقشة والحوارات أو القيام بالمسؤولية .

٤- اظهر التدريس على وفق ورقة الدقيقة الواحدة تأثيراً ايجابياً من خلال خلق الجو التفاعلي بين الطلاب و المدرس في دراسة مادة التاريخ واطاحة الفرصة لهم في المشاركة في الأنشطة التي تشجعهم على التفكير في المعلومات المطروحة داخل الصف , وتطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة في التحليل والمناقشة , بالإضافة إلى زيادة إمكانياتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استخدامها في المواقف التعليمية الجديدة .

#### **التوصيات :** في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

١- استعمال ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس المواد الاجتماعية لاهميته في رفع مستوى التحصيل و تنمية الاتجاه نحو المادة الفرصة للمتعلمين في أن يشاركوا في الأنشطة التي تشجعهم على التفكير في المعلومات المطروحة داخل الصف , وتطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة في التحليل والمناقشة , بالإضافة إلى زيادة إمكانياتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استخدامها في المواقف التعليمية الجديدة . .

٢- تعليم الطلاب كيفية التفكير واستخدام الاتجاه نحو المادة وجعله سلوك يومي في حياتهم لمواجهة تدفق المعلومات الغزيرة للاستفادة منها في المواقف اليومية.

٣- تضمين مادة التاريخ في المرحلة الثانوية أنشطة و تدريبات متنوعة تنمي الاتجاه نحو المادة من اجل تطوير مهارات في التحليل و التقويم و التفسير و التعميم مما يساعد في النمو المعرفي السليم لدى الطلاب.

#### **المقترحات :** تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اجراء دراسة لمعرفة اثر ورقة الدقيقة الواحدة في اكتساب المفاهيم التاريخية و تنمية التفكير الابتكاري.

٢- اجراء دراسة لمعرفة اثر ورقة الدقيقة الواحدة على مستويات دراسية ومواد اخرى وعلى كلا الجنسين.

٣- بناء برنامج تعليمي تعليمي على وفق استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل و التفكير التباعدي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

### المصادر :

- ١- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي، ط٣، عمان، دار المسيرة .
- ٢- \_\_\_\_\_ (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- ٣- أبو علام ,رجاء محمود (١٩٨٧) قياس وتقويم التحصيل الدراسي, ط١, الكويت , دار القلم
- ٤- الالوسي , أكرم ياسين محمد (٢٠٠٩) أثر التعلم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد (١٦) العدد (٤) .
- ٥- خطاب، مهدي وآخرون (٢٠٠٠). الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الثالث المتوسط نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، مكتب نون، العدد٢٣، بغداد.
- ٦- الخليلي , خليل يوسف (١٩٩٦): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام , دبي , دار القلم للنشر والتوزيع.
- ٧- الدباغ , فخري وآخرون (١٩٨٣): اختبار المصفوفات المتتابعة القياس -العراقي- القسم النظري , مطابع جامعة الموصل , الموصل .
- ٨- الدغيش، طارق مكرد ناشر (٢٠٠٣). الاتجاهات نحو المعوقين عند طلبة التربية الخاصة في كلية التربية جامعة آب، مجلة بحوث جامعة تعز، العدد٣، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن.
- ٩- دوران , رودني (١٩٨٥) : أساسيات القياس و التقويم في تدريس العلوم , ترجمة : محمد سعيد صباريني و آخرون , جامعة اليرموك , اريد , المطبعة الوطنية .
- ١٠- زيدان , عبد الرزاق عبدالله, و علي , مهند حسين (٢٠١٤) فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها, مجلة ديالى , العدد ٦١ .
- ١١- الصالحي ,بديعة إبراهيم عبد الكريم (٢٠٠١): "اثر استخدام إستراتيجية كلوزماير في تحصيل طالبات الخامس العلمي لتعليم مادة الأحياء و اتجاهاتهم العلمية" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن الهيثم , جامعة بغداد , بغداد .
- ١٢- صباريني، محمد سعيد , والرازحي عبد الوارث (١٩٩٣). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء، المجلة العربية للتربية، المجلد١٣، العدد١.
- ١٣- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

- ١٤- عدس , عبد الرحمن (١٩٩٧) مبادئ الإحصاء التحليلي في التربية وعلم النفس , الجزء ٢ , ط ٢ , عمان , دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع .
- ١٥- علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس و التقويم التربوي و النفسي أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة , ط ١ , القاهرة , دار الفكر العربي .
- ١٦- عياصرة , محمد سليمان (١٩٨٨) : "الاتجاهات العلمية , عناصرها , أهميتها و دور المعلم في تنميتها" , رسالة المعلم , المجلد ٢٩ , العدد ١ , عمان , مطابع دار الشعب , وزارة التربية .
- ١٧- الفهداوي, نصر عبد الكريم محلف (١٩٩٧) مقارنة اثر استراتيجيتين في الإستجاب في التفضيل المعرفي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، إطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم.
- ١٨- قطامي , يوسف واخرون (٢٠٠٠): تصميم التدريس, عمان , دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- ١٩- الكبيسي , وهيب مجيد و يونس صالح (١٩٨٧) : طرق البحث في العلوم السلوكية , ج ١ , بغداد, مطبعة التعليم العالي .
- ٢٠- مرعي , توفيق و محمد محمود الحيلة (٢٠٠٥): طرائق التدريس العامة , عمان , دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- ٢١- ملحم , سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط ٢ , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٢- وحيد , احمد عبد اللطيف (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي , ط ١ , عمان , دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- ٢٣- يعقوب , آمال أحمد , (١٩٨٩) , "علم النفس الاجتماعي" , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , بيت الحكمة.
- ٢٤- فيركسون, جورج أي (١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس , ترجمة هناء محسن العكيلي, بغداد : دار الحكمة .

- ٢٥- Anastasi , A & Urbina, Susana (١٩٧٦) Psychological Testing, New Jersey, Prentice Hall.
- ٢٦- Anastasi,A&Urbina,S (١٩٩٧) Psychological testing, ٧<sup>th</sup>ed, New jersey :Aivacom company.
- ٢٧- Angelo & Cross (١٩٩٣). Minute Paper. Classroom assessment techniques, ١٤٨-١٥٣. San Francisco: Jossey-Bass.



- ۲۸- B.D. Steele, The One-Minute Paper, Art Journal, Vol. ۵۴, No. ۳, p. ۸۸, ۱۹۹۵.
- ۲۹- Barr, Robert B. and John Tagg. ۱۹۹۵. "From Teaching to Learning: A New Paradigm for Undergraduate Education." Choices (November/December): ۱۳-۲۵.
- ۳۰- Bligh, D. A. What's the use of lectures? Toronto: Penguin, ۱۹۷۲.
- ۳۱- Bloom, B.S. (۱۹۷۱) : Hand book on formative and Summative Evaluation of Student Learning, Mc Graw Hill book Co. New York.
- ۳۲- By N. Hativa, Nirah Hativah ۲۰۰۲ Teaching for Effective Learning in Higher Education
- ۳۳- Charles E. Baukal and Lynna J. Ausburn ( ۲۰۱۴) Midwest Section Conference of the American Society for Engineering Education.
- ۳۴- Cronbach, J(۱۹۷۰) Essentials of Psychological Testing, ۳<sup>rd</sup> Ed, New York: Harper & Row
- ۳۵- Cross, K. P. and Angelo, T. A. Classroom assessment techniques: A handbook for faculty. Ann Arbor, Mich.: National Center for Research to Improve Postsecondary Teaching and Learning. ۱۹۸۸.
- ۳۶- Harlen, Wynne (۱۹۸۵) Teaching and learning primary science, London By Paul Chapman publishing Ltd.
- ۳۷- Holtzman, Richard Gibbons (۲۰۰۷) Adapting the one-minute paper for active learning, Publication: Academic Exchange Quarterly.
- ۳۸- Ley, P (۱۹۷۸) Quantitative Aspects of Psychological Assessment, London: Gerald Duck Worth.
- ۳۹- Murcia Celce-, Marianne(Editor).(۲۰۰۱). Teaching English as a Second or Foreign Language.(۳<sup>rd</sup> Ed) USA. Heinle and Heinle Publishers.
- ۴۰- Murphy, R. K.(۱۹۸۸). Psychology Testing principles New York : Hall International, Inc .
- ۴۱- Murray, Harry G. Ten ways of improving the lecture method of teaching. The Ontario Psychologist ۱۰(۳): ۷-۱۹. ۱۹۷۸.
- ۴۲- Sabbar, Muntaha(۲۰۱۳) The Effect of Using One-Minute Paper on Third Year College Students' Achievement in the Course of Methods of Teaching EFL Inst.
- ۴۳- Springer Science & Business Media. Copyright.
- ۴۴- Weiner, E.A. & Stewart, B.J(۱۹۸۴) Assessing Individuals psychology and Educational Tests and Measurement, New York: little Baron.
- ۴۵- Wilson, R. C.( ۱۹۸۶) Improving faculty teaching: Effective use of student

- evaluations and consultants. *Journal of Higher Education* ٥٧: ١٩٦-٢١١..
- ٤٦- Zeller, R.A: & carmines, E.G.(١٩٨٠) . *Measurement in the social Scinces the link between theory and data* , New York Combridge University .